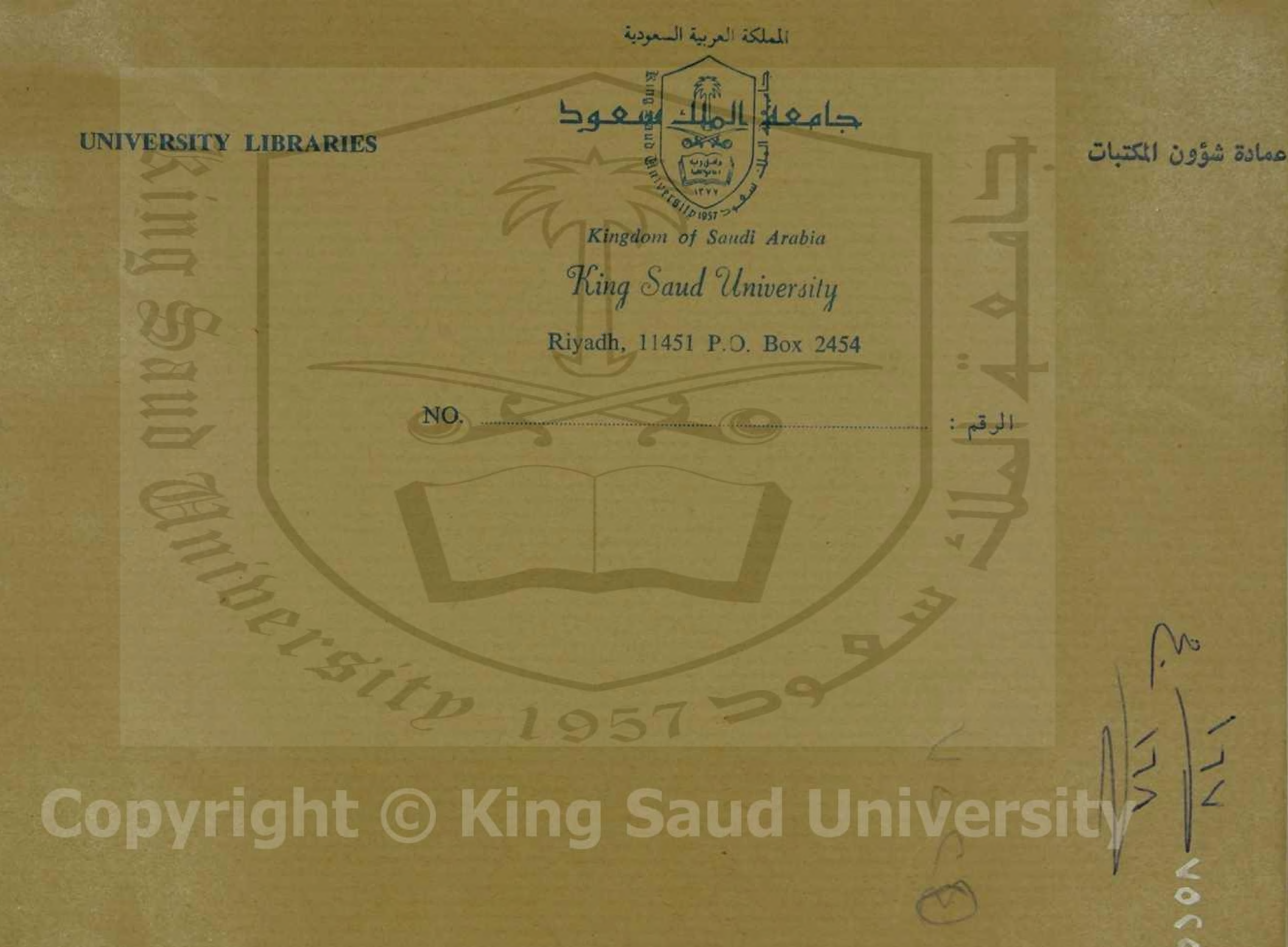


بديل

٠٨٢/م

شرح قصيدة غرامي صحيح، تأليف ابن قدامة المقدسي، محمد بن أحمد - ٧٤٤هـ. كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٨ ص ١٧ س ٢١×١٥سم

٧٥٢٥/١ م نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ١ب-٨)، خطها نسخ معتاد

الأعلام ٦: ٢٢٣ الأزهرية ١: ٣٥٣

١- مصطلح الحديث ٢- المؤلف ب- تاريخ النسخ

ج- شرح غرامي صحيح د- شرح منظومة ابن فرح

ف ٧/١٧٧٤٠ هـ

١٤١١/٩/١٤

٠٨٢/م

شرح قصيدة غرامي صحيح ، تاليف ابن قدامة المقدسي ، محمد بن أحمد - ٧٤٤هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٨ ص ١٧ س ٢١ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص ١ب-٨)، خطها

٧٥٢٥/١ م نسخ معتاد .

الاعلام ٦: ٢٢٣ الأزهرية ١ : ٣٥٣

أ- مصطلح الحديث أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ ج- شرح غرامي صحيح

د- شرح منظومة ابن فرح

٠٨٢/م

شرح نظم البديع في مدح الشفيع ، كلاهما للجلال السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر - ٩١١هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٣٨ ص ١٧ س ٢١ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص ٨-٤٥)، خطها

٧٥٢٥/٢ م نسخ معتاد . طبع في مصر سنة ١٢٩٩ هـ .

الاعلام ٤ : ٧١ فلرجل ٣ : ٧٥

١- البلاغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- الجمع والتفريق في الأنواع البديعية د- شرح بديعية السيوطي .

ف ٧/١٧٧٤٠ هـ

١٤١١/٩/١٤



٢/٢

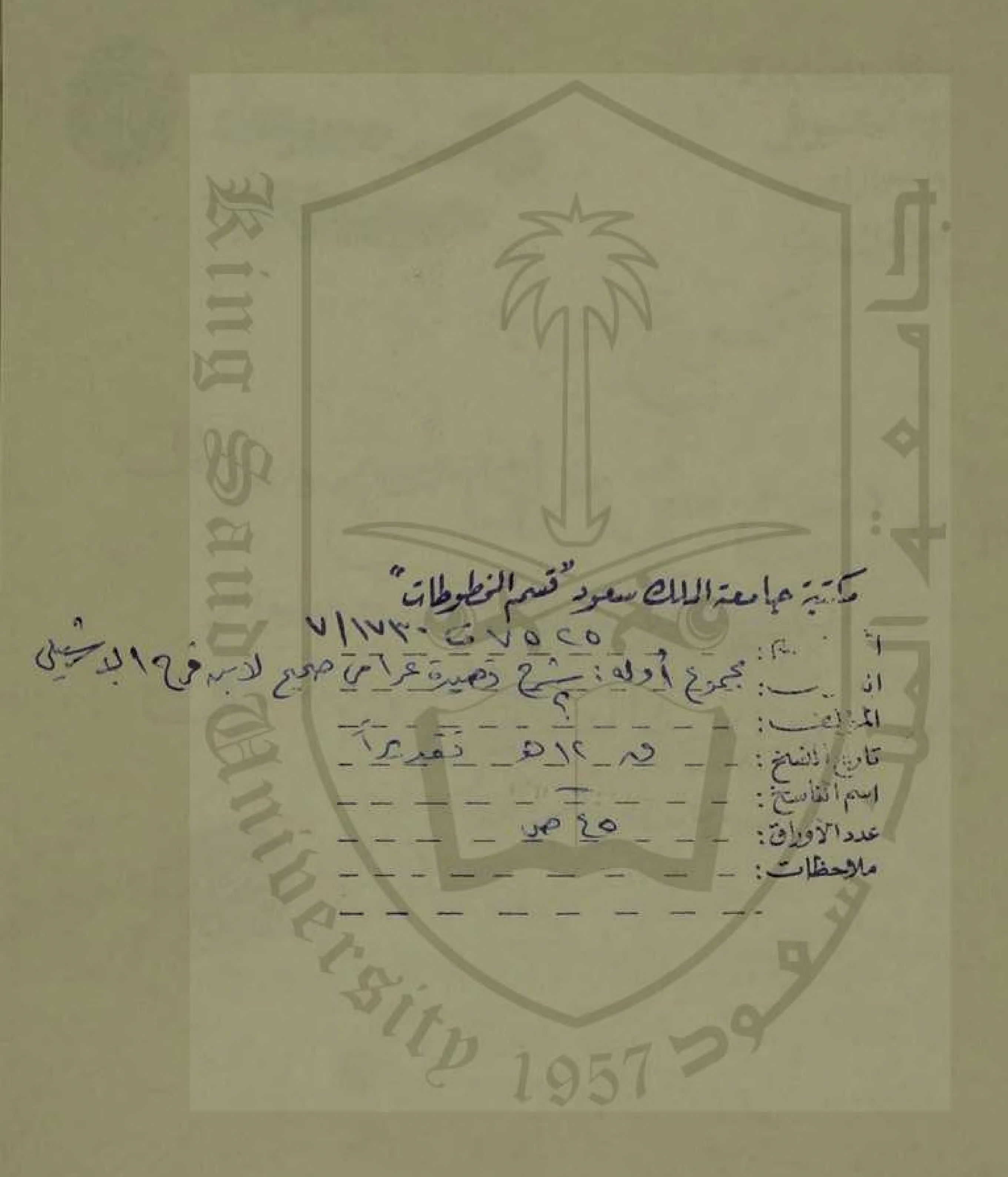
من كتب

مجموع

فيه

١- شرح منظومة غرامي صحيح (مخطوطة) وفي المكتبة نسخة أخرى مع فوائد بآخرها.

٢- شرح بديعية السيوطي



العنوان: مجموع أوله: شرح قصيدة غرامي صحيح لابن فرح الإشبيلي

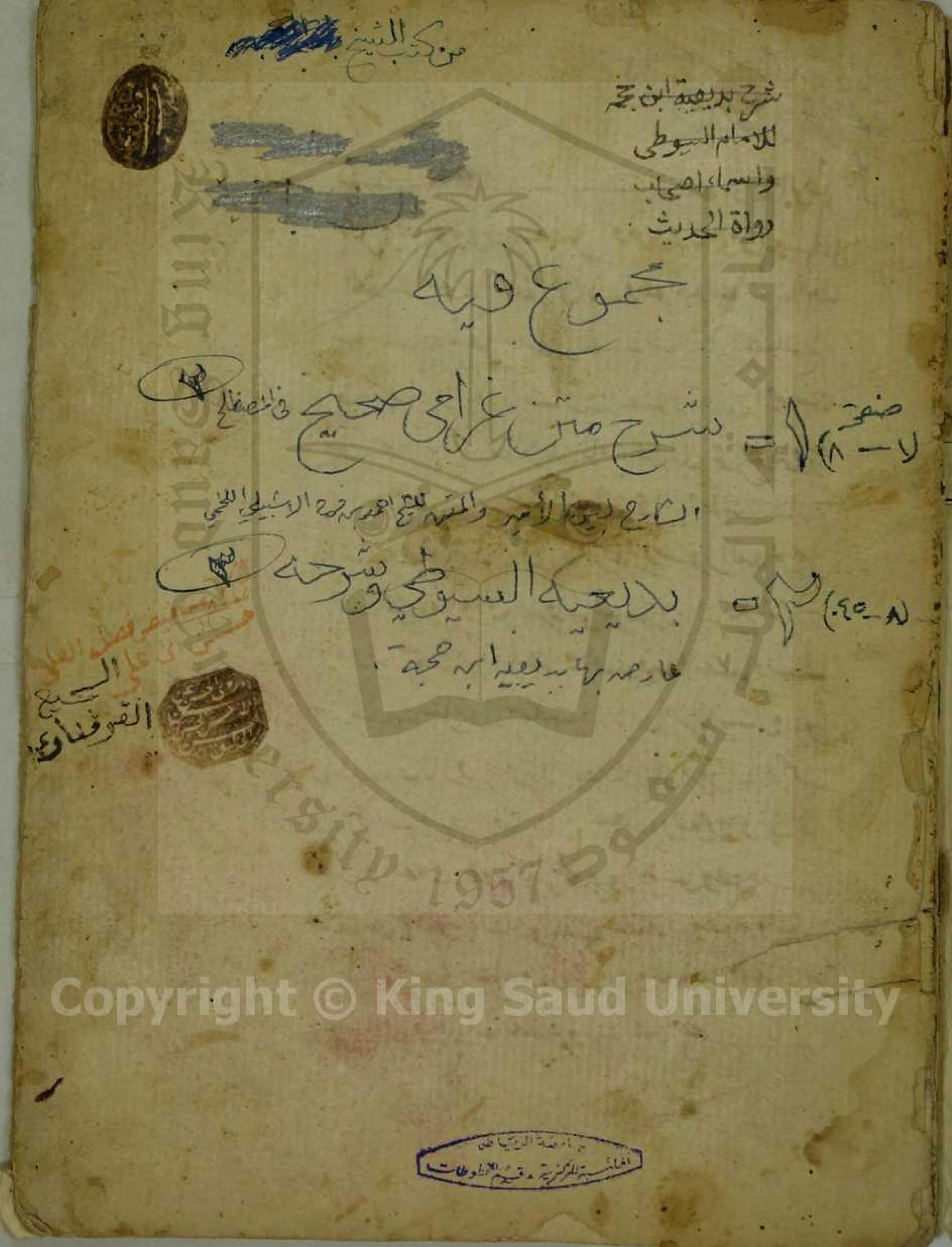
المؤلف: ــــــ

تاريخ النسخ: ق ١٢ هـ تقديراً

اسم الناسخ: ــــــ

عدد الأوراق: ٤٥ ص

ملاحظات: ــــــ



من كتب الشيخ [redacted]

[redacted]

شرح بديعية ابن حجة
للإمام السيوطي
وأسماء أصحاب
رواة الحديث

مجموع فيه

١ = شرح متن غرامي صحيح في المصطلح — صفحة (١ – ٨)

الشارح الأمير والمتن للشيخ احمد بن فرح الاشبيلي اللخمي

٢ = بديعية السيوطي وشرحه (٨ – ٤٥)

عارض بها بديعية ابن حجة

عش في حبكم صبرا صحيح
مت في حبكم ضعفا عزا صلوا صحيح
في تحبكم شغفا ويدلوا قطع
وارثوا الحال

بسم الله الرحمن الرحيم

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

الحديث الصحيح المتفق على صحته وهو الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا وبعضه اصح من من بعض كرواية مالك عن نافع عن ابن عمر اصح من رواية غيره والمعضل بفتح الضاد عبارة عما سقط من اسناده اثنان فصاعدا مثاله قول مالك قال رسول الله ص م باسقاط نافع وابن عمر والمرسل ما رواه التابعي عن النبي ص م وفي احتجاج به مشهور والصحيح فيه التفصيل والمسلسل من الحديث مثل قوله سمعت فلانا الى اخر الاسناد واخبرنا والله فلان قال واخبرنا والله فلان الى اخره والله اعلم

وصبري عنكم يشهد العقل انه ضعيف ومتروك وذلي اجمل

الحديث الضعيف هو ما ليس بصحيح ولا حسن وهو جنس تحته انواع كثيرة كالشاذ والمعلل والمضطرب وغيرهم والمتروك ما انفرد به رجل اجمع على ضعفه وقد يترك الحديث او الرجل بعض الائمة ويحتج به بعضهم والله اعلم

ولا حسن

ولا حسن الا سماعي احاديثكم مشافهة يملي علي فانقل

الحديث الحسن قيل هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله هو الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل فقل اختلفوا في حده اختلافا كثيرا ولم يضبطوه بضابط شاذ وقيل هو ما كان رواية اهل الصدق لكن لم يبلغ درجة الصحيح لكونه غير حافظ ولا متقن وقد يكون رجال اسناده متفقا على توثيقهم وحفظهم واتقانهم ولا يكون الحديث صحيحا بل يكون حسنا او ضعيفا لعلة موثرة فيه او تشدد او اضطراب او غير ذلك والمشافهة هي السماع من لفظ الشيخ وهي ارفع من القراءة عليه

وامري موقوف عليك وليس لي على احد الا عليك معول

الحديث الموقوف ما روي عن الصحابة من اقوالهم وافعالهم ونحوها ولا يتجاوز به الى الرسول صلى الله عليه وسلم

ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي على رغم عذالي ترق وتعدل

الحديث المرفوع قيل هو ما اضيف الى الرسول ص م

وعذل عذولي منكر لا اسيغه وزور وتدليس يرد ويهمل

الحديث المنكر هو ما انفرد به من لم يبلغ في التفرد والاتقان ما يحتمل معه تفرده نحو حديث ابي بكر يحى ابن محمد ابن قيس عن هشام

عروة عن عايشة رضه ان رسول الله صلعم قال كلوا البلح بالتمر
فان الشيطان اذا راى ذلك غاظه ويقول عاش ادم حتى اكل
الجديد بالخلق انفرد به ابى بكر وهو شيخ صالح اخرج له مسلم
في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده بل تكلم فيه ابن
وغيره والتدليس المذموم هو ان يروى حديثا عن شيخ عمره
سمع عنه في الجملة او لم يسمع منه ذلك الحديث الذى رواه
عنه بل سمعه من ضعيف اسقطه كتدليس بقيه والوليد ابن
مسلم وغيرهما بخلاف تدليس ابن عقبة وغيره ممن يدلس عن
الثقاة فانه ليس بمذموم والله اعلم صح

اقضى زماني فيك متصل الاسى   ومنقطعا عما به اتوصل

الحديث المتصل هو الذى اتصل اسناده وكان كل واحد من رواته
قد سمعه ممن فوقه حتى ينتهى الى منتهاه ومطلقه يقع على المرفوع
والموقوف مثال المتصل المرفوع من موطا عن مالك عن ابن
شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلعم
ومثال المتصل الموقوف مالك عن نافع عن ابن عمر قوله والمنقطع
هو الذى لم يتصل اسناده بل يكون سقط منه رجل او اثنان او
ثلاثة او اكثر والله اعلم صح

وها انا

وها انا في اكناف هجرك مندرج   تكلفني ما لا اطيق فاحمل

المندرج في الحديث هو ما ادرج في حديث رسول الله صلعم من
كلام بعض رواته بان يذكر الصحابى او من بعده عقيب
ما يرويه من الحديث كلاما من عند نفسه فيرويه من
بعده موصولا بالحديث غير فاصل بينهما بذكر قائله فيلتبس
الامر فيه على من لا يعلم حقيقة الحال فيتوهم ان الجميع عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

واجريت دمعى فوق خدى مدبجا   وما هى الا مهجتى تتحلل

المدبج هو ان يروى القرينان كل واحد منهما عن الاخر كابى هريرة
وعايشة ومالك والاوزاعى واحمد ابن حنبل وعلى ابن المدينى
فان روى احد القرينين ولم يروى الاخر عنه فانه يسمى كرواية
سليمن التيمى عن مسعر من غير عكس صح

فمتفق جفنى وسهدى وعبرتى   ومفترق صبرى وقلبى المبلبل
ومؤتلف شجوى ووجدى ولوعتى   ومختلف حظى وما منك امل

المتفق والمفترق وهو ما تفق لفظا او خطا بخلاف المؤتلف
والمختلف فان فيه الاتفاق في صورة الخط مع الافتراق في اللفظ
وللمفترق والمتفق اقسام كثيرة ومن بعض امثلته ابو عمران الجونى

اثنان او احدهما عبد الملك ابن حبيب والثاني اسمه مكي
بصري سكن بغداد روى عن هشام ابن عمار وغيره وروى
عنه دعلج ابن احمد وغيره ومن ذلك محمد ابن عبد الله الانصاري
اثنان متقاربان في الطبقة احدهما ابو عبد الله الانصاري شيخ
البخاري والثاني كنيته ابو سلمة ضعفوه ومن ذلك محمد
محمد ابن يعقوب ابن يوسف النيسابوري كلاهما في عصر واحد
وكلاهما يروي عن الحاكم ابو عبد الله وغيرهما فاحدهما
هو المعروف بابو العباس الاصم والثاني هو ابو عبد الله ابن
الاخرم الشيباني ويعرف بالحافظ دون الاول والمختلف هو ما
يتفق في الخط صورته ويختلف في اللفظ حكمه صيغته كغنام
ابن علي وعثام ابن راوس وبشير ابن عمرو وبشير ابن بشار وجرير
ابن عبد الحميد وحصين ابن المنذر وحصين ابن عبد الرحمن

خذ الوجه عن مسند او معنعنا   فيفري بموضوع الهوى ينجلي

قال الحافظ ابو بكر الخطيب المسند عند اهل الحديث هو الذي
اتصل اسناده من راويه الى منتهاه واكثر ما يستعمل ذلك فيما يروى
عن النبي صلعم دون ما جاء عن الصحابة وصرح المسند خلاف غير هذا
والاسناد المعنعن هو الذي يقول فيه فلان عن فلان وعن بعض

الناس

الناس من قبيل المرسل والصحيح الذي عليه الجمهور انه من قبيل
المتصل وحكاه ابو عمر الداني اجماعا والحديث الموضوع هو
المختلق المصنوع وهو شر الاحاديث الضعيفة ولا تحل روايته
لاحد علم حاله في اي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه ويعرف
كون الحديث موضوعا باقرار واضعه وبركاكة اللفظ وغير ذلك
والله اعلم ص

ودابنه من يهوى الحب فاعتبر   وغامضه ان رمته شرحا مؤول

المبهم هو ما جاء غير مسمى نحو سفيان عن رجل عن الزهري واما
الاعتبار فذكر الحافظ ابو حاتم ابن حبان طريق الاعتبار في
الاخبار مثل ان يروي حماد ابن سلمة حديثا لم يتابع عليه عن ايوب
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم فينظر هل روى ذلك
ثقة عن ابن سيرين فان وجد علم ان للخبر اصلا يرجع اليه
وان لم يوجد ذلك فثقة عن ابن سيرين رواه عن ابي هريرة رض
والا فصحابي رواه عن النبي صلعم فان وجد ذلك يعلم للحديث اصلا
يرجع اليه والا فلا الغامض من الحديث ما يكون صورته
المتصل ولا يكون كذلك مثاله ما رواه عبد الرزاق عن الثوري
عن ابي اسحاق عن زيد ابن يثيع عن حذيفة قال قال ان وليتموها

ابا بكر فقوى امين فهذا المتصل وهو منقطع في موضعين
احدهما عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري وانما سمعه من
النعمان ابن ابي شيبة الجندي عن الثوري ولم يسمعه الثوري
ايضا من ابي اسحق وانما سمعه عن شريك عن ابي اسحق والله اعلم

عزيز كوصب ذليل العز كهو ومشهور اوصاف الحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنه وماله وحيدا عن دار الفلي متحول

الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة واشباههما من
الائمة ممن يجمع حديثهم اذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريبا
فاذا روى عنهم رجلان او ثلاثة واشتركوا في حديث سمي عزيزا
فاذا روى الجماعة عنهم بسمى مشهورا

موقفا بمقطوع الوسايل ماله اليك سبيل الا واعضاء معول معضل
المقطوع غير المنقطع ويقال في جمعه مقاطع ومقاطيع
وهو ما جاء عن التابعين قولا لهم او فعلا

ولا زلت في عز منيع ورفعة ولا زلت تعلوا بالتجني فاتزل
اصل الاسناد اولا خصيصة فاضلة من خصايص هذه الامة
وسنة بالغة من السنن المؤكدة قال ابن المبارك الاسناد
من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وطلب العلو

فيه

فيه سنة ايضا قال الامام احمد ابن حنبل طلب الاسناد العالي
سنة عمن سلف وقيل ليحيى ابن معين في مرضه الذي مات فيه
ما تشتهي قال بيت خالي واسناد عالي والعلو اقسام منها القرب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد نظيف غير ضعيف وذلك من اجل
انواع العلوم قال الامام محمد ابن اسلم قرب الاسناد قربة الى الله

اورى بسعدى والرباب وزينب وانت الذي تعني وانت المؤمل
فخذ اوله من اخره ثم اوله من النصف منه فهو فيه مكمل
ابر اذا اقسمت اني بحبه اهيم وقلبي بالصبابة مشعل

اذا اضفت الكلمة الاولى من اول الاخير والاولى من اول نصفه
صار ابراهيم وهو المقصود تمت

شرح بديعية السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة حافظ العصر شيخ الاسلام
جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن السيوطي الشافعي
تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه اعلى فراديس الجنان
ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة بمنه وكرمه الحمد لله
البديع صنعه واحكامه والرفيع شانه واعلامه والصلاة

والسلام على من صدع بالحق من صدّع عن دينه وعلى الدوحة
(هامش: من صد)
ما يزان بعسجد البديع ولجينه وبعد فهذه بديعية موشحة
فيها من وجب على الخلق امتداحه وتحلى بقلائد اوصافه
الكريمة مُدّاحه معارضًا بها بديعية الشيخ الامام العالم
(هامش: الماهر)
الفاضل الشاعر الماهر تقي الدين ابي بكر ابن حجة في التورية
باسم النوع البديعي ضارعًا الى الله ان يمنّ عليّ بالتحلي باجمل
الاوصاف والتخلي عن التكليف والاعتساف فقلت براعة الاستهلال
من العقيق ومن تلك كاذي سلم براعة العين في استهلالها بدم

براعة الاستهلال ان يكون مطلع القصيدة دالًا على ما بنيت
عليه ففي المديح النبوي التغزل والتشبيب بالامكنة الحجازية
كالعقيق وذي سلم وكاظمة واضم والنقا وسلع وحاجر ونحوها
وذلك في البيت ظاهر وما احسن التورية الواقعة في التسمية
حيث جعلت براعة العين في استهلالها البكاء بالدم بدل الدمع
من اكثار ذكرها للعقيق وبكائها له حتى غلبت الحمرة على الدمع
مجانسة للعقيق انظر بذوقك ما الفرق بينه وبين قول ابن
حجة لي في ابتداء مدحكم يا عرب ذي سلم براعة تستهل الدمع
في العلم على انه ضمن المصراع الثاني من قول شيخه العزي الموصلي براعة

تستهل الدمع في العلم عبارة عن ذا المفرد العلم فشاعران توارد
في التورية على معنى ولفظ واحد ولما اهتدى واحد منهما الى معنى لطيف
ولفظ عذب يورده فيها على ان ابن البارزي نكتة على ابن حجة في
بيته هذا في كراسة مع ابيات اخر بديعية الجناس التام والناقص
ومن اهيل النقا في البقاء وبدا تناقص الجسم من ضر ومن ضرم
الجناس التام ان يتفق الكلمتان في انواع الحروف واعدادها وترتيبها
وهيأتها كالنقاء والبقاء الاول المكان والثاني الشيء الناقص
ان ينقص احدهما حرفا عن الاخر كضر وضرم وفي البيت زيادة الطباق
الجناس المقلوب والمطرف
واو اهلوا واله قلبي ولبي بهم تطريف ما اودعوه في طي نشرهم
الجناس القلب ان يختلف الكلمتان في ترتيب الحروف تقديما وتاخيرا
كواهلوا واله وجناس التطريف ان ينقص احدهما حرفا الاول كقلبي
ولبي والطي والنشر ان يذكر عدد بقدرة كل من المتاخر يرجع الى واحد
من المتقدم فقلبي راجع الى واهلوا ولبي راجع الى واله وقد افردته ببيت
وسياتي الجناس المحرف والمشوش
محرف الطبع حيث القلب محترق مشوش الفكر من كلم ومن كلم
(هامش: بيان المحرف)
الجناس المحرف ان يختلفا في الحركات فقط ككلم وكلم والمشوش جناس

يتجاذبه طوفان من الصفة نحو محرف ومحترق فان التاء لو فقدت منه كان
جناس تصحيف ولو كانت القاف فاء كان جناسا ناقصا نحو جدي جهدي
وهذا النوع لم يذكره اصحاب البديعيات ولا صاحب التلخيص وهو في نهاية
الايجاز للرازي والتبيان للطيبي **الجناس اللاحق والمضارع**

ولاحق الدمع من عيني يضارع من جرى بأخدود خدي صح مكتتم

الجناس اللاحق ان يختلف كلمتان في حرف واحد غير متقارب في المخرج
كدمع وطمع والمكتتم بفتح التائين هو السر لا ادري فيه كما في
الصحاح وفيه اشارة الى ان الدمع صادر عن كتم امره وافشاء سره
والمضارع ان يختلفا بحرف متقارب في المخرج كعيني وعيني
وفي البيت زيادة الجناس المطلق في اخدود وخدي والتام في من
الابتدائية التعليلية وتبعه شيئا يسمى احدهما مصرح في
في الاخر مقدر **جناس الرفق والمستعار**

ورمت رفق الاصطبار اذ نزحت لاسلي على مستعار من ودادهم

جناس الرفق من زيادتي على اصحاب البديعيات وهو في الايضاح
وغيره وهو الجناس المركب احد جزئيه من كلمة وبعضها من اخرى
كعلي بصدقتي تنزح له فالعين من تنزح مع لا احد ركني الجناس
والاستعارة مجاز علاقته المشابهة فاطلاق الرفق والمتنزح على الصبر

مجاز

مجاز وهما حقيقتان في الثوب وعلاقته مشابهة له في الستر فان الصبر
يستر صاحبه من الشماتة في الاخرى ومن العار وغيره في الدنيا وكذلك
اطلاق الاستعارة على الوداد مجاز وهي حقيقة في الاعيان المأخوذة
على سبيل الاسترجاع وعلاقته المشابهة من حيث ان الوداد هو
لضعفه حد الاحقية له فهو بصدد الذهاب والانقطاع كما ان
المستعار بصدد الرجوع الى صاحبه ومن اللطائف ان الاستعارة
وقعت في اللفظ المورى به **جناس الالتفات والمجنح**

ولا جناح عليه في المقة صب اذا طيران من جناحهم

الالتفات الانتقال من مقام واحد من التكلم والخطاب والغيبة
الى اخر منها وفي البيت انتقال الى الغيبة من التكلم والجناس المجنح
لم يذكره الصفي ومتابعوه وهو في التلخيص وغيره بان يقع احد ركني
الجناس اول البيت والثاني اخره وفي البيت استعارة لطيفة وبيت
ابن حجة في الالتفات وما ادري التفاتا ميلوا من فتنتهم وانت يا ظبي
ادري بالتفاتهم وليس فيه التفات عند التامل لاختلاف المحدث
عنه وقد تعقبه عليه البارزي فيما تعقب **السلب والايجاب**

والعاذلون بايجاب الملام علوا وما غلوا فيه من سلب لرتبتهم

السلب والايجاب ان يثبت الشيء من جهة وينفى من اخرى نحو ولا

تقل الهام وقل لهام في البيت اثبت علوهم من جهة اللؤم
اى تجاوزهم الحد ونفاه من جهة ثقتهم وقلة هم نفي الشيء بايجابه

ساداتهم من عقول يهتدون بها ولا يسألون ما ايجاب نفيهم

نفي الشيء بايجابه ان ينفي ما هو من سبب النفي كوصفه والمقصود في
الحقيقة نفي ذلك الشيء نحو لا يسألون الناس الحافا لا نفي الحاف الا
والمقصود نفي السؤال البتة ولا شفيع يطاع نفي طاعة اهلا
وهو البيت في موضعين احدهما قوله من عقول يهتدون بها نفي الاهتداء
بالعقول والمقصود نفي العقول البتة وقوله من ايجاب نفي ايجاب الاثم
بايجاب النفي والمقصود نفيها بالنفي نفسه وفي البيت زيادة ان التاكيد
ومن وقد عد ذلك بعضهم من انواع البديع الترشيح والاختراع

وكلما نسجوا حوكا بوشيهم جني لهم رشحوه باختراعهم

الترشيح لفظ يذكر لتقوية نوع من البديع او تورية او طباق او نحو استعارة
ذلك وهو هنا في التورية والاستعارة فالوشي تورية لان له معنيان
احدهما الثوب المنمق المخطط والثاني الكلام الذي ينقله الواشي بيان
فذكر النسج والحوك استعارة من الكلام المركب المنمق وذكر الترشيح
والاختراع ترشيح له والاختراع ان يخترع الشاعر معنى لم يسبقه
اليه والمعنى الذي حواه هذا البيت لم يسبق اليه وفي البيت زيادة

بيان المنمق

تشريع
الترشيح

تشريع
الترشيح الهجو بمعرض المدح

الا يهجوا العصر بيض المدح لهم لانهم يحملون الضيم

الهجو في معرض المدح ان يقصد الهجاء فيأتي بالفاظ ظاهرها المدح
وباطنها القدح يحمل الضيم ظاهره انه للحلم وباطنه انه للعجز والذل
قلت وخطر لي هنا فايدة لا بأس بالتنبيه عليها وذلك في الحديث
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث اختلف في معناه لذلك فقال
الشافعي لقوته لم ينجس وابو حنيفة لضعفه فينجس والاول
هو الظاهر والا لم يكن لتعليقه على بلوغ القلتين معنى لان الاقل
منهما ينجس لضعفه

الموارية

ان واصرح احاجيهم مواربهم لانهم ذوي الاقوال والحيل

الموارية ان يوتى بكلام يتضمن الانكار فاذا انكر استخرج بحروفه
وجها يتخلص به من تصحيف او تحريف او زيادة او نقص كالاقدار
بالمعجم للمبني وبالمهمل للمقام الوضيع

الايهام

الايهام ممن يأوون ابهام يشار لهم متى يقل اي حون الوهن

الايهام ذكر لفظ يحتمل معنيين على السواء كان مدحا او ذما
وهو في البيت في ثلاث مواضع احدها قوله العرض والشبه فان الاول
لفظا مشتركا بين البياض والسواد فعلى تقدير بياض العرض والشعر

يكون سودها وعلى تقدير سوادها يكون دنا والاجوان في قولي بما
دون ابهام يشار لهم ان فيه ابهاما صد بما في ابهام وذلك ان بما
مادون الابهام يحتمل ان يكون السبابة والابهام آخر الاصبع وان يكون
المراد حقيقة الابهام الذي هو ضد الايضاح وعلى الثاني هو ذم
لان المعنى حينئذ انه اذ سئل عن اصحاب الاغراض والشيم اشير اليهم
بما هو دون من الابهام وافى لحقارتهم وانه لا يشار اليهم اصلا
لما ذكر فيكون فيه من البديع نفي الشيء بايجابه في على الاول وهو الام لان
لان الاشارة بالاصابع تارة يكون للرفعة والمهابة في الحضر وتارة
تكون للنهاية في الشر كما قال الاخطل الى الكاس منه قبيلة اشارت
كليب بالكف الاصابع فتامل بديع هذا البيت وما فيه من الصنعة
البليغة والنظار بلا غة ما الفرق بينه وبين قول الى محجه ورد ابهام
عملي عادك ودمى ليلى مخلصا يهيم بشعفي الى النزاهة
ان النزاهة نائي ان الفرد البهم بحر المحسني اخر عن الكلم
النزاهة تخص بالهجاء وهي هجو خال عن الفحش وذلك في البيت طائل التسليم
تسليم امري لهم راموا وما قصدوا وهدبة كان فا التسليم يشي
التسليم ان يفوض المتكلم حصول امر قد بناه او فهم استحالته ثم
يسلم وقوعه بما يدل على عدم فائدته وهي البينات العادلين

لهم
راموا ان اسليم امري لهم في شان المحبوبين وان الق المقاليد اليهم
في ما يا مورونا به وينهون عنه من تزاه التلفة اليهم والتطلع
لهم وهم لم يعرفوا بالنصح لي وهب الخصم من الناهين لي فا التسليم لهم
في شان المحبوبين من الشر واصلا في وقع البيت التورية باسم النوع
مرتين جناس التركيب
اعار لي صفة عن تركيب على اولى زرع فذر عن صلاحه واستعر
جناس التركيب هو التام الذي احد ركنيه مركب من كلمتين
كقولي ذرعا فذر عن الافتنان
وعدعن عزار بستلحق على امري وتصلي في ضياكلي
الافتنان ان يجمع في البيت بين غرضين كمدح وهجو وصبابة وفخر
وفي البيت الجمع بين الهجو والفخر جناس التصحيف والتلفيق والاعنات
تمهو العذار بالتطفيق من عدم وتبع العذل بالاعنات منع ندي
جناس التصحيف ان يتفقا لفظا او يختلفا نقطا كالعذل والعذار نطقا
وجناس التلفيق كالتركيب الا ان الجزئين فيهما مركبا كقولي
من عدم ومن عدم والاعنات هو لزوم ما لا يلزم ويسمى التضييق ايضا
التزام حرف قبل الروي كالراء قبل الميم في المصراعين الاكتفاء بالشكل
كحبت شرا فجاز ان تشل ان العذار حد روا بالاقص

حكى

الاكتفاء حذف بعض الكلام او الكلمة كقوله والاصل فمن وارسال المثل
ان ياتي بجملة تجري مجرى المثل كالمصراع الثاني اي اكتفاء التفويف
التفويف ان يوتى بمعان متلائمة في جمل مستوية المقدار الهزل الذي يراد به الجد
هازلني ادمعي جدي وفارقني سعدي وقلت استرح من كلفة الحلم
الهزل المراد به الجد ان يكون اللفظ ظاهره هزل وباطنه جد كقوله
اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب ومثاله
في البيت استرح من كلفة الحلم فان ظاهره الهزل وباطنه جد حيث
قصد انه ليس من رجال يتحملون المشقات في الاكتساب لامور العظام
من الحب ونحو التهكم

لقد تهتكت في ابا العمالي يا نصح هل يداوى القلب بالكلم

التهكم الاستهزاء كقوله فيا له من عمل صالح يرفعه الى اسفل وهو
في البيت في قوله يا نصح هل يداوي القلب بالكلم اي الجرح وفيه
ايضا مراد به اذا كسرة اللام وان اردت تسميتها في البيت فقل واما
اذا تداوى القلب بالكلم وفيه الالتفات من الخطاب الى الغيبة العتاب والتجريد

فيا ابا نسري فاعتاب على نفسي وتجريد لوم من جدي في

في البيت يحاسب المرء نفسه وهو ظاهر والتجريد وهو رد العجز
على الصدر بان ياتي بالكلمة اول البيت التصدير

بلغ

لا

بيان المجبوا

لا عيب الله عذالي والهم تغافلوا القول كي اشقى بذكرهم

التغافل ملاح الشي لم ينه وعجه وفي البيت الدعاء بحضور
العذول وطلب العذال لان فيه ذكر المحبين فاشتفي به كما قال
اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم بعد ان
شكى من عذلهم ونهى عنه المقابلة

بالامس كنت قرير العين من املي والان فاني حزن لبعدهم

المقابلة ان يذكر لفظان فاكثر اضدادها على الترتيب وفي
البيت قابل الامس بالان وقرة العين وهو الفرح بالحزن ومن
باللام والامر وهو القرب بالبعد التذييل

ابيت احب تذييل البكاء على ليل الوصال وليل الهجر لم يرم

التذييل ان ياتي اخر الكلام بجملة تؤكد معناه تجري مجرى
المثل مثاله في البيت وليل الهجر لم يرم اي يبرح وفي البيت
استعارة لطيفة حيث شبه البكاء لطوله واسترساله كثوب
له ذيل مسترسل طويل يسحبه التورية المهياة

تهيا السقوا ان امضوا اذ لقد طالوا فرها وما طالوا بوصلهم

في البيت التورية المهياة وهي ان يذكر لفظان لا تتهيا التورية
الا بذكرهما ومتى ذهب احدهما ذهبت التورية فقوله وما طالوا

بعد صلحهم يوهم ان المراد الطول بالضم ضد القصر والمراد بالفتح
من التطول وقوله طالوا منها تلميح للتورية والابهام الاول الطي والنشر
طووا بوا النشر واستخفوا هذرا بنقضي ووصلا وكذا دمعي جرى
في هذا البيت الطي والنشر والتقدم ذكره وفي البيت زيادة
الطباق الاستدراك
واستدركوا بعد طول النأي عهدهم لكن نقضي عرى كانت من القدم
في البيت الاستدراك وهو ظاهر الاستطراد
واستطرد الدمع حتى جف منبعه اجفان عيني في ايام قربهم
الاستطراد الانتقال من غرض الى اخر بينهما كلية بشرط قطعه والرجوع
عنه الى الاول فهنا استطراد من اجفان منبع الدموع لكنه خرج الكلام
الى تشبيهه لجفاف العين منه ايام الوصل للفرح والسرور الاسلوب الحكيم
قالوا سيجري وهم يعدون محتوا فقلت اسلوبكم جار على الحكم
في البيت الاسلوب الحكيم وهو مزيد على البديعيات وهو ان
يتلقى المخاطب المتكلم بغير ما يترقبه بحمله كلامه على خلاف مراده
لانه الاولى لقول القبعثري للحجاج وقد قال له لاحملنك على الادهم مريدا
القيد مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب نقله الى الفرس مشيرا
الى ان الاولى له ان يقصد لان البيت يقصد ومعنى البيت انهم قالوا

سيجري

سيجري قاصدين الهجر والهجران فقلت اسلوبكم وطريقكم في اقوالكم
وافعالكم جار على الحكم فنقله الى انه فهم ان قولهم سيجري
من الجريان مع ما يقتضيه الحكم من الرشاد ووفاء العهد القول بالموجب
قالوا الهوى موجب اذلال عقلهم عذلت قلت على ساع من السقم
القول بالموجب حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده
مما يحتمله بذكر متعلقه بشرط خلوه لكن وبهذا يفارق الاستدراك
فقوله عدلت اراد به بالحق فحملته على العدل عليه ويجوز على
ضعف وسقم الرجوع
ولم اقصر بتفريط الحقوق بلى قصرت عند رجوعي يوم سيرهم
الرجوع العود على الكلام السابق بنقضه فاخبره اولا بعدم
التقصير ثم نقضه بالاخبار بالتقصير المراجعة
قالوا اشتغل قلت لهم شكرا مراجعة قالوا اصطبر قلت صبري بالدمع انهم
المراجعة حكاية محاورة جرت بالفاظ وجيزه لطيفة الاستثناء
اضنى الهوى جسدي يا عاذلي ولم يبقي لا دموعا اجفانهم
في البيت الاستثناء وشرطه هو والاستدراك ان يكون فيهما رقه
وزيادة حسن غير الاخراج ولا يخفى ذلك في بيت الاستدراك والاستثناء هنا تجاهل العارف
وقد تجاهلتم عني بمعرفة تلك الطالب وصل ام قرب ام

بجريته من جسيم والعرمزازلي ان لم يشابه هواهو اهون القسم

تجاهل العارف سيوق العلوم مساق غيره لنكتة كقوله اطالب امر قرى اذ سالوا عن ذلك تجاهلا مع علمهم وعرفانهم بان المحب لما مناه واربه وصال المحبوب فيه حفظ روحه وبقاء مهجته ولا يليق ان يظن به انه طالب قرى وضيافة بطعام التسهيم

ضيعة في الحب ايامي وما ظفرت روحي ثم تقريب فوائدهم

القسم ان يقسم الانسان على شي مما يتضمن فخرا له وهو في البيت ظاهر ومشابهة الهوى لاحرف القسم في الخفض التخيير

فلا خير في الحب حكيم ولا التخيير ما صلا فاتبعه واحتكم

التسهيم اصله تصويب الشيء ومعناه عند اهل الفن ان يكون قبل الروي ما يدل عليه وذلك تضييع الايام في الحب وعدم الظفر بالقرب يدل على ان العاقبة الندم الاقتضاب والازدواج

اعلم ان اقتضاب مدح المصطفى اربي والمدح اولى بازدواجهم

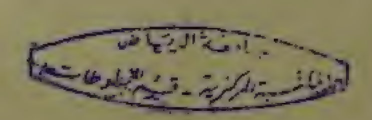
التخيير ان يكون البيت صالح القوافي شتى والبيت يصلح كذلك فقوله واحتكم ان يصلح محله والتزم واغتنم واعتصم الى غير ذلك

الاطراد الاقتضاب والازدواج

ان اقتضاب مدح المصطفى اربي والمدح اولى بازدواجهم

التناسب في الانتقال الى المقصود طريقان احدهما حسن التخلص وهو

الا



الانتقال لملايمه والثاني الاقتضاب وهو الانتقال بلا ملايمة وهذا لذي العرب الحضرميين والاولين من شعر الاسلام وعليه ورد اكثر القران والاول عليه المتاخرون وجاء منه في القران مواضع يسيرة واصحاب البديعيات ماشون عليه ومشيت هنا على الاول لان اصحاب البديعيات لم يظفروا ابدا لعمر به فاحببت ان لا تخلوا منه بديعية مع التورية به في البيت من الحوايل على جناس الاذن وهو ان يتوالى المتجانسان كما مثلوا ولي الاضطراد

محمد ابن الذبيح ابي الخلفاء البتول كعف البنات في اطرادهم

الاطراد ذكر اسم الممدوح وابيه وجده وكنيته ووصفه الخاص في البيت الواحد على ترتيب جلي بالفاظ سهلة بلا تكلف الاشتقاق

واحد الناس والمحمود شغله من وصفه الحمد وصفا غير منهدم

الاشتقاق ان يشتق المتكلم من الاسم العلم معنى في غرض يقصده وقوله احمد الناس ماخوذ من اسمه محمد واحمد الاحتباك

وحائز السوء وهو المقتدى وغدا خير النبيين طرا انهم احتباكهم

الاحتباك لم يتعرض له اصحاب البديعيات بل ولا اكثر اهل الفن وانما وقع في شرح بديعية العميان استطرادا وبسطت حاله في شرح منظومة في البيان وهو ان يحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني وبالعكس

سواء الكان متصادين ام لا كقوله تع فئة تقاتل في سبيل الله واخرى
كافرة حذف من الاول مؤمنة نظير كافرة في الثاني ومن الثاني تقاتل في
سبيل الشيطان نظير في سبيل الله في الاول التقدير واني لتعروني
لذكراك هزة والانتفاضة كهزة العصفور وانتفاضه محذوف من
الاول انتفاضه لدلالة الثاني الهزة لدلالة الاول عليه وقول الشاعر
واني ليعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر حذف
من الاول انتفاضه ومن الثاني هزة وتقدير البيت وخاتم الرسل والانبياء
ولابد من تقديره ليلا يوهم انه ان لم يكن بعده رسول فيكون بعده
نبي لانه اعم وعرضا خير النبيين والرسل ولابد منه ليلا يوهم انه
خير الانبياء دون الرسل لانهم اجل وما احسن وقوع التورية
باهنا كهم اي اجتماع الانبياء محتبكين في ذلك المقام العظيم العنوان

وهو العلام في فصل القضاء على   كل النبيين في عنوان حشرهم

العنوان ان ياتي بالفاظ تكون عنوان لاخبار او قصة يشار
بها اليها والفرق بينه وبين التلميح دقيق المذهب الكلامي

ومذهبي انه لو لم يكن شرفا   عليهم ما تخلوا من كلامهم

ايراد حجة للمطلوب على طريقة اهل الكلام قاطعة لا يمكن ردها
وبيانه في البيت انه لولا تعظيم شرفا على سائر الانبياء ما تخلوا عن

كلا

وموضعا
كلامهم في الشفاعة ووكول الامر اليه لان العادة في الامور المهمة
تفويض الامر الى الاجل الاشرف وانظر بلوغ ما بين صدر البيت
وقوله ابي حجة ومذهبي في كلام ان بعثته لم تكن ما تميز على الاجمع

الجمع والترتيب مع الجن والانس والاملاك ورتب   والاصل تحت لوايه يوم جمعهم

الجمع ان يجمع بين اشياء متعددة في حكم واحد والاربعة في البيت
مجتمعة في حكم وهو كونهم تحت لوايه والترتيب ويسمى المتابعة ان
ترتب اوصاف الموصوف ونحوها على ترتيبها في الخلقة او الشرف والبيت
رتب فيه الاجناس الاربعة على حسب الشرف بحيث انتقل من كل الى ما دونه

التنكير كرر احاديث صلاة الساري النظر   الى السابع النظر الى السابع النظر

الترديد هو الوحيد على الله الكريم وفي   الذكر الكريم له الترديد بالكرم

الترديد تكرير كلمة معلقة في الثانية بمعنى غير الاوله ويقال التكرير

التبديل اتى الايمة انتبدل منه امام   المتقين وصاحي حندس الظلم

التبديل ويقال له العكس تقديم جزء في كلام ثم تاخيره نحو اتى الايمة
امام المتقين وفي البيت زيادة التعذيب الحاق الجزئي بالكلي

جزء صور العالم العلي شرف   اسمى الملوك لديه اصغر الخدم

الحاق الجزئي بالكلي جعل النوع جنسا والفرد بها تعظيما له القول الجامع

وصحيح النور فيه الله جمعة   صد المحاسن ما فرقها في قدم

القول الجامع ان يحتوي البيت على حكمة او وعظ او غير ذلك من الحقايق
التي تجري مجرى الامثال — الكناية

كم صرح الذكر ان المجد متشح به — وعن اسمه يكنى من القطر

الكناية ترك التصريح بالمقصود والعدول الى لفظ يدل عليه بطريق اللزوم
ونحوه ومثاله في البيت ان المجد متشح به عدل عن التصريح بثبوت
المجد له الى الكناية بجعله وشاحا ومشتملا عليه وفي البيت
الطباق بين صرح ويكنى — الطباق

على ضياء السموات العلا ودنا — كقاب قوسين او ادنى لمستلم

الطباق الجمع بين متضادين مثاله هنا علا ودنا — حسن الاتساق

والروح اهوى والوحي كلمه — والاملاك الاقدام في حسن اتساقهم

حسن الاتساق الاتيان بجمل متلائمة معطوفة عطفا متلاحما
مستحسنا كما ترى في البيت وقد مر معنى تقدم — تجنيس المعنى

حوى الجمال بمعناه وصورته — وخاطبه الفضلا والبلغا بالكلم

ذكر ابن رشيق في العمدة والامام فخر الدين الرازي في اعجاز القرآن
والشهاب محمود في حسن التوسل وابو جعفر الليلي في رفع التلبيس
عن معرفة التجنيس وحازم منهاج البلغا والزكيان والموفق
عبد اللطيف البغدادي والاربلي في روضة الفصاحة والصلاح الصفدي

في جنان الجناس والبهاء السبكي في عروس الافراح والعمادي في شرح
البديعية والشيخ سعد الدين التفتازاني في المطول وغيرهم من سماه
تجنيس الاشارة واتفقوا على تفسيره بما سنذكره واختلف منهم اثنان
في تفسيره وتمثيله الشهاب محمود تجنيس المعنى ان تكون احدى
الكلمتين دالة على الجناس بمعناها دون لفظها وسبب استعمال هذا
النوع ان يقصد الشاعر المجانسة لفظا فلا يوافقه الوزن على الاتيان
باللفظ المجانس فيعدل الى مرادفه كقول الشاعر يمدح المهلب وابا
فعله بقطري ابن الفجاه وكان يكنى ابا نعامة حدا بان ام الربال فاجفلت
نعامته من عارض متهلب اراد ان يقول اجفلت ابا نعامة فاجفلة نعامته
اي روحه فلم يستقم فقال باي ام الربال وام الربال النعامة وقول الشيخ
وما اروى وان كرمت علينا بادنى من موقفة حرون اروى اسم امراة
والموقفة الحرون اروى من الوحش فلم يمكنه ان ياتي باسمها فاتى بصفتها
وذكر الصفدي هذا التقرير والتمثيل وصححه انه لا ورود لهذا النوع
في الكلام المنثور اذ لا وزن يضطر الى الاتيان بذلك واورد من امثلته
ايضا قول بعض شعرا كندة قولا لدودان عبيد العصا ما غركم
بالاسد الباسل ذو دانهم بنو اسد اراد ان يقول قولا لبني اسد ما غركم
بالاسد فلم يطاوعه الوزن فعدل الى ما يدل عليه وقول امرأة من

بني عقيل لما امكشا دار الجمال عليكا بشهلان الان تشد الاباعر وارادة
ان تقول الان تشد المطاعن لتجانس لجمال الجمل فلم يوافقها الوزن والقافية
فعدل الى ما يرادف ذلك وقول اللتتى ارايت شهلي باتح في ساحتي نقلة بدا
سراحا وخفا احمر اراد ان يقول قفقفا خفيفا فلم يوافقه الوزن فعدل
الى ما يرادفه لان الاحمر السريع الحركة الناقة وقوله حاولت تغديتي وخفي
مرافقا فوضعت ابيدهن فوق اثيبا اراد ان يقول فوق اقيلة يجانس
تغديتي فعدل الى ثيب المجاورة للاقيلة وقول ابن الحباب ثم اوحلته
مقلي او ما زاغصان الحدائق بدمعي ثم اراد ان يقول حديقة حدقي
حدقتي فلم يساعده الوزن فعدل الى ما يرادفه هذا ما ذكره الصفدي
ومثله ابن رفيش والاربلي يقول دعيلي في امرائه سلمي الى اهلك
حبالو تضمنه سلمي سمبك ذا الشاهق الراسي اراد ان يجانس
بين سلمي امرائه سلمي وسلمي الجبل فلم يساعد الوزن فعدل الى
قول سميك ومثل الامام فخر الدين والاربلي والبلي والشيخ سعد الدين
يقول حلقة لحية موسى باسمه وبهارون اذا ما قلبا اراد ان يقول
حلقة لحية موسى لمصير حبا سا تا ما فلم يوافقه فقال
باسمه ومثل البلبل بقوله ضيعت مثل اسمها العام فقوله مثل اسمها
كناية عن الضيعة التي هي الخسران هذا كلام اصحاب الفن فهذا النوع

اخال

اعطانا هدايا بمعنى نزهرا

وان الصفي في بديعيته وشرحها بتمثيل غير مطابق لهذا النوع
بحيث قال النواجي لم ار احدا من البديعيين سبق الصفي الى ذكره
فالله اعلم من اين اخذه انتهى ومن يلم احدا من اصحاب البديعيات
لما ذكرناه وانما تبعوا الصفي فيما لا اصل له ولا اصح من في نفسه
وقد كنت تركت هذا النوع وهذه البديعة ثم عملت هذا البيت
على التقدير الذي قدمته فقولي والبدن كنية به عن الجمال
هليي نس الجمال وقولي بمعناه اشارة الى التورية بكل النوع
التمكين وضمه العبد بالتمكين في الملاء الاعلى فاسلك من جملة الحشم
المتمكن ايتلاف القافية بان يمهد لها تمهيدا تاتي متمكنة
مستقرة في محلها غير نافرة ولا قلقة ولا مستدعاة بما ليس
له تعلق بلفظ البيت ومعناه التوكيد
وردم الفاركيد المصري بنسج العنكبوت وتوليد بورقهم
الاستعانة اعانت الملائكة عن حماقة من الدوح وعن عار من الاطم
التوكيد ان يوكد الشاعر معنى من كلام غيره والاستعانة
تضمين بيت كامل لغيره يستعين به ومعنى البيت الاول مولد
من البردة ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج
ولم تحم والثاني من البردة بكماله غيره اوله للتورية بالاسم الاول

لبني

ومن تواضعه ارداف من سعدوا به هلا وهدوا الفواضح للفقر

الارداف التعبير عن اللفظ المرادفة لكنه كقولي اردافه من سعدوا به وهدوا مقام ارداف اصحابه لانه ابلغ في افادة التواضع حيث اردف خلفه على البعير والحمار من لم يحصل لهم السعادة والهداية الا به كالفضل وسعد واسامه وغيرهم الطاعة والعصيان

بطيعه صالحوا الكونين والملا الاعلى ومن يعصيه يجزى ونقم

الطاعة والعصيان ان يقصد الشاعر نوعا من البديع فيعصيه ويطيعه نوع اخر وفي البيت اريد ان يقال وانما يعصيه فجار الانس والجن وهم الملا الاسفل لاجل الطباق فعصى الوزن وطاع الاحتباك حيث حذف من الاول ملهم الاثابة والاكرام في نظير يجزى ونقم من الثاني ما تقدم نظير الملا الاعلى الاستخدام

واستخدم الغيث يهدا ويامر وفاه اذا هم الغير حي

الاستخدام ذكر لفظ له معنيان فاكثر مرادا به احد معانيه ثم يؤتي بضمير فاكثر عايد باعتبار المعاني الاخر فالغيث يطلق على المطر وهو المراد اولا واستخدامه له امرا ونهيا كناية عن اجابة دعايه بالنزول حين شكى اليه قلته وبالاقلاع حين شكى اليه كثرته ويطلق على النبات الناشي عنه وعلى السحاب كما في الصحاح والصدر وفاه

راجع

راجع له باعتبار السحاب وفيه اشارة الى تظليل الغمام له ثم التوشيح

من قبل مولده توشيح بعثته مخبر للورى في سالف القدم

التوشيح ان يدل معنى اول الكلام او البيت على اخره ايتلاف اللفظ والمعنى

سهل رقيق رحيم لين رؤف تالف اللفظ في معناه بالحكم

ايتلاف اللفظ والمعنى ان يؤتى بالفاظ مناسبة له ان فخما ففخم وان رقيقا فرقيقه والفاظ هذا البيت الاول موافقة في اللين والرحمة لمعناها في البيت التعديل الاتساع

طلق الاكف طويل الباع طول علا له اتساع المعالي في ذرى الكرم

الاتساع الاتيان بلفظ يتسع فيه التاويل كقوله طلق الاكف يحتمل الكرم والشجاعه والسياده اى انه لا حجر عليه وكذا الطويل الباع وفي البيت التعديد التكرير الايضاح

والبسط والقبض من كفيه متضح ذا اللولي وذا الغاد الخصم

الايضاح ان يكون في اول الكلام لبس لا يفهم من اول وهله فيأتي بما يوضحه في بقية كلامه التوجيه

وامره في الورى ماض ومنطقه موجه وثناه غير منصرم

التوجيه ان يوجه المتكلم بعض كلامه الى اسما متلايمة اصطلاحا من اسماء اعلام او قواعد علوم او غير ذلك توجيها مطابقا

لمعنى اللفظ الثاني من غير اشتراك حقيقي **التسميط**

في رايه عسقه في وجهه فلق　　　　من ثغره نسق فتسميطه درهم

التسميط تسجيع البيت اربع سجعات ثلاثة على روي غير روي البيت

تشبيه شيئين بشيئين شيئان فهو اشبها شيئين منه علا　　وجه وشعر كمثل البدر في الظلم

في هذا البيت تشبيه شيئين بشيئين **الايغال**

بجوار في الوغا ايغالا بينة　　كانه في الجلا نار على علم

الايغال ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة في قوله على علم بعد قوله نار **التشريع**

بان الهدى ومحا الاشكال محترزا　　من الردى اذ فهي تشريع ديمهم

التشريع بناء على قافيتين يصلح الاقتصار على كل منهما وقوله بان الهدى من الردى بيت من مشطور الرجز وقوله ومحا الاشكال محترزا فهي تشريع ديمهم بيت من المذيل به **الابداع**

صاف الشريعة من ابداعه سنا　　يظهرن انوارها للكاثر في الظلم

الابداع تضمين نصف بيت من كلام الغير والمصراع الثاني مضمن من كلام البردة واوله فانه شمس فضل هم كواكبها جعله في الانبيا واظهارهم امر النبوة من قبل بعثته فنقلته الى الله منه الابداع كماترى

التشطير والترشيطه منهم ودارة　　تشطير مفضل لخفه الارملة

التشطير

الاخرى

التشطير تسجيع البيت اربع سجعات روى الاوليين مخالف لروى الاخريين

الطرد العكس لذي الطهار قد انبانا سعدنا　　والطرد والعكس للمشتانه صحب

الطرد والعكس لم يتعرض له اصحاب البديعيات وذكره الطيبي في التبيان وهو ان يوتى بكلامين يقرر الاول بمنطوقه مفهوم الثاني وبالعكس ومفهوم المصراع الاول اي لغير ذوي الجاه وهم علم القلوب ليس لهم اقبال ولا سعه بل اعراض وعكس وهو منطوق الثاني ومفهوم الثاني مقدم لمنطوق الاول بلا اخلاف **الاطناب والايجاز**

والايجاز عن كنه معناه كل المطنبوقد　　اوفى البلاغة والايجاز في حكم الكلم

فيه الاطناب والايجاز فالاطناب في المصراع الثاني والايجاز في الاول في قوله عن كنه معناه كل المطنبون فانه مقام قولنا لو بالغ العلماء المعروفون بالبلاغة في الكلام في اوصاف ما اجتنوى عليه من المعاني البديعية والسجايا الغريزة لم يدركوا حقيقة معناه عجزوا عن بلوغ كنهه والادراكه والاطناب في قوله وقد يوفي البلاغة فانه من جملة كنه معناه وفضايله وفي قوله والايجاز حيث عطف على البلاغة عطف الخاص على العام لانه نوع منها وفي قوله في التكلم لان الايجاز لا يكون الا فيها **التوضيح**

مرجع منطق النطق في الحكم　　مرجع بسطر الخلق والحلم

الترصيع ان يتفق قرينتا البيت وزنا وتقفية القلب
مدحا اكرم مدحا اكاكرم   منظر القلب صار اسبح القدم
القلب ان يقرأ الكلام من اخره كما يقرأ من اوله والمصراع الاول كذلك التفصيل
ما السحب تبحرا او عمت بوارقها   يوما بافضل من يمناه في الفقر
التفصيل بالضاد المعجمة اى ينفي تمالا عن ذي وصف افعل التفضيل
مناسب لذلك الوصف معدى بمن الى ما يراد مدحه او ذمه فمحصل المساواة
بين المجرور بمن وبين الداخل عليه ما النافية لانها نفت الا
فضلية فبنفى المساواة   حسن التعليل
لو لم يكن كفه للوفى سحابا لما   استقر ابها التعليل لورودهم
حسن التعليل ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير
حقيقي في الواقع   التفريق
لا يشبه البحر هذا الجود نائلا   كفيه عذب بتفريق لمحكم
التفريق ايقاع تباين بين امرين او اكثر من نوع واحد لقصد زيادة في المدح او نحوه
تشابه الاطراف تشابهت منه اطراف البنان   ورهط البان والقرار عنه للحكم
تشابه الاطراف هو ايتلاف المعنى مع المعنى وهو ان يختم الكلام بما يناسب
ابتداؤه في المعنى والابتدا بالتشابه بما يناسب في المعنى القصير والحكم التقسيم
تقسم الجري في الكار بجدوى   قتلا وسبيا وتشديد المنهزم

التقسيم

التقسيم استيفاء اقسام الشى بالذكر الجمع مع التقسيم
فالسبى للمدار والنفس ما جهوا   والروح للنار والاجساد للرخم
الجمع مع التقسيم جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه او بالعكس التدبيج
بالسيف الابيض والقنا الاسمر   والتدبيج الاحمر والكورة الدهم
التدبيج التورية بالوان مختلفة   الجمع مع التفريق
والعز كالصبح كل الخلق شامله   والسيف كالصبح في تفريق جمعهم
الجمع مع التفريق ان يدخل شيئين في معنى ويفرق بين جهتى
الادخال فشبه الحق والسيف بالصبح ثم فرق بين جهتى التشبيه
بان الاول يشبهه في الوضوح للناس والثاني في تفريق جمع
الكلام وتشتيت شمله   الاقتباس
ما محو الكفر الا بسالتهم   من اقتباس ذا في الحرب مضطرم
الاقتباس تضمين الشعر شيا من القران الاعلى وجه انه منه التفريع
والتلميع روى الصعيد بتفريع الدما كما   تلمع الارض من دعوته بالديم
التفريع بالمهملة ان ترتب حكما على صفة للممدوح ثم ترتب ذلك
الحكم بعينه على صفة اخرى من اوصافه على وجه يشعر بالتفريع
والنقص وفي البيت رتب رى الصعيد على تفريع الدما بقتله الكفار
ثم رتبه على المطر الحاصل من دعوته والتلميع احدى اقسام المبالغة

وهو ان يدعي الوصف بلوغه في الشدة او الضعف حدا مستحيلا او
مستبعدا فان كانت الصفة ممكنة عقلا وعادة فتبلغ كقول الاعمى
بلما القتلى مبالغة في كثرتها وعقلا في العادة فاغراق اولا عقلا ولا عادة فغلو
الاثجا دعاوه عن جدب الارض فانشاء في الحال سحب بغيث اى منسجم
الانسجام ان يكون الكلام مخلوا من العقادة كالماء المنسجم في الجريان
ويكاد بسهولة تركيبه وعذوبة الفاظه يسيل رقة الاغراق
لو شاء اغرق من في البر عدلهم جرى دماء وساء بالموج ملتطم
تقدم حد الاغراق ومعناه في البيت ظاهر العلو
رفيع قدر لو الصوا ستجاربه بلا غلو نار رؤية الظلم
تقدم ايضا حد الغلو ومعناه في البيت ظاهر التهذيب والتاديب
لولا تكون معانيه مهذبة والله ادبه في المهد واليتم
التهذيب والتاديب ان يهذب البيت ويحرره ويردد الفكر فيه
حتى لا يبقا فيه مجال الاعتراض التشبيه
وكم له معجزات كم كشف كسف شمس بها لا كشبه في جمر بحر
في البيت التشبيه التوهيم
كالشمس في الصحو لا توهيم ليوشعها والنجم في عرفه الراكي مستتر
التوهيم ذكر لفظ يوهم خلاف المقصود كذا النجم مع الشمس يوهم

ان

ان المراد نجم السماء والمراد به نجم الشجر المناقضة
ولا يروم امرؤ فيها مناقضة مالم يزل او يزل اجبال ذي سلم
تعليق امر على شيئين ممكن ومستحيل وفي البيت علق عدم المنا
قضة من شخص للمعجزات على زواله وهو ممكن وازالة اجبال ذي سلم
بقوته وهو مستحيل وفيه اشارة الى انها كالجبال الرواسخ لا يمكن زوالها
الفرايد من ابد الحسن فيه عقد ناظمه حلت لاهل سعادة في حرم
الفرايد الاتيان بلفظة فريدة لا يقوم غيرها مقامها كلفظة
حرم لا يقوم غيرها مقامها كلفظة حرم في افادة الامن مقامها
مع ما فيه من زيادة الجناس التام في حلت وحلو التورية ولا
ستطراد في قوله كما حل الى اخره التطريز
لمن شعري بلوصاله انسقا يا حسن منتظم في حسن منتظم
التطريز ذكر عدد الاخبار عنه بصفة مكررة بعدد بعدد تلك
التجزية التجزية تسجيع اجزا البيت الثانية على وزنين مختلفين
جزا بجزا احدهما مخالف لروي البيت والاخر على رويه الترجمة المجاز
والتصريح زحوه من صنما اباديه كلم حسن المجاز التصريح عدلهم
المجاز استعمال اللفظ في ما لم يوضع له وههنا لفظ المجاز فانه حقيقة
في مكان الجواز اطلق على الدوام على الطريقة المرضية الموصلة الى

التجنيس والتصريع توافق اخر المصراع الاول والثاني في الوزن والروي في ابتر

الثالث وفي تشابه نظم ما يقدمني على المحراك في ميدان سبقهم

التناسب فيه شيء الى ما يناسبه ويسمى ايضا مراعات النظير كما قال

في التلخيص وهو ثلاثة اقسام ايتلاف اللفظ مع اللفظ بان تضم الى

اللفظ ما يناسبه كلفظ المحراك ضم اليه الميدان والسبق وهما

مناسبان له وايتلاف المعنى مع المعنى وهو تشابه الاطراف وايتلاف

اللفظ مع المعنى وقد تقدما . الاشارة

يا اكرم الرسل ايماء في اشارته حوز المنى وبلوغ القصد من امم

الاشارة الاتيان بكلام قليل ذي معان جمة التوشيع

ومن غدا في الورى توسيع امته يرفعوا على الزاهرين الوجود والنجم

التوشيع ختم البيت بمعنى يبينه مفردان مفسران له التعطف

تعطف لحبيب ميلا لبيل له تعطفا عند مقصود من الحرم

التعطف كالترديد الا انه يختص باشتراط ذكر كل الفظ في مصراع حسن

البيان يا صاحب العلم الهادي لقاصده حسن البيان اعرفه في حجج العلم

حسن البيان الابانة عما في النفس بالفاظ بليغة سهلة لا حشو

لا حشو فيها ولا تعقيد براعة المطلب

فطلبي انت اولى بانجاح له وانت ادرى بها يا مسمع النعم

براعة المطلب ان يلوح بطلبه بلا تلويح ولا تصريح بالفا عذبه

التجريد لا لا في غد اجر بما يقصده له راى منه حبا لا غير منقصم

التجريد ان ينزع من ذي صفة اخرى مبالغة في كمالها فيه التجريد

الحبر منه صلى الله عليه وسلم الاعتراض

ومن يلذ بجاه وهو ملجانا فلا اعتراض بما يخشاه من نقمه

الاعتراض وقوع جملة او اكثر لا محل لها من الاعراب اثناء كلام او كلامين

متصلين معنى فقوله وهو ملجانا بين الشرط وجوابه التفصيل

عليه منا صلاة ما الهاعن تفصيل جملها دابا على الديم

التفصيل بالصاد المهملة تضمين الشعر قصيدته مصراعا

من قصيدة له سابقة الاستتباع

الغرباء والاستتباع عترته الباذل النفس بذل الزاد في الازم

الاستتباع المدح بشيء يستتبع لمدح باخر التعديد

عدد معا تهم العليا من حسب والعلم والجود والايفا الذمم

التعديد ايقاع اسم مفرد الحروف المهملة على سياق واحد

بلغ اصلها

سادوا الورى طا ولو الاعداء مصطرما علوا وكم اهلكوا الاعدا ركلهم

فيه حذف حروف المعجمة والاتيان في كل البيت بحروفه مهمله ولم

يذكره الصفي وهو من الانواع المشهورة وهو نوع من اصل الحذف

دو صدّ واو اجرد ذو واو رد وادرد والدعوا داء ورد ورم   الموصول

من جائهم مجتدٍ نال من غرهم شرفا   يلوّنه كما يزهو بوصلهم

في البيت الاول المتطوع وهو كون حروفه كلها متقطوعة وفي الثاني

الموصول وهو كون حروفه كلها موصولة   الموازنه

لهم مناقب يروى في مفاخرهم   والامعانه يبلغ في وزانهم

الموازنة تساوى القرينتين دون التقفية والفاظ المتواعين كولا

ايتلاف اللفظ والوزن   الفت لفظ واوزان بمدحهم   موصولا سمعة من دوام كرم

ايتلاف اللفظ والوزن ان تكون الاسماء والافعال تامه لم يضطر اليها

الشاعر الى نقصها ولا الى الزيادة عليها ولا تقديما ولا تاخيرا   المزاوجة

اذا تزاوج ذنبي والهموم فما   تجلى مدحت علاهم فانجلت غممي

المزاوجه ان يزاوج بين معنيين في الشرط والجزاء   التسجيع

اثارهم عصم وصيبهم لذى   في مدحهم كلم سجعي منتظم

التسجيع تسجيع البيت على روى القصيدة ولا يلتزم فيه مراعاة

الاجزاء العروضية وبهذا يخالف التجزية   التكميل

وصحبه خير صحب من حوى شرفا   بغاية العلم والتكميل في الحلم

التكميل ان يوتى بكلام لا يوهم غير المراد لفضله لكنه كالمبالغة في قوله

مع خصاصتهم فان الايثار مع الفقر اشد وابلغ في الكرم ونظيره

قوله

قوله مع وات المال على حبه   التعريض

لهم اخا ورحم غير منكرة   والذكر اذا في تعريض سبقهم

التعريض ما سبق من الكنايات لاجل موصوف غير مذكور والبيت

فيه التعريض بتكذيب الصفي الحلي اذا مال على مذهبه في الرفض بحصرهم

في جميع الفضل ما عدا الواسوا الاخا ونص الذكر والرحم وكذب في

الثلاثة فاما الاخا فقد اثبت ء من صحبه واحدا منهم فقال لزيد انت

اخونا ومولانا وقال في حق ابي بكر اخي وصاحبي واما الرحم فان اهل

العرب الاولد قرابة من رسول الله ء م ومن فسر بالادنى ابن عباس في

قوله بع الا المودة في القربى رواه البخاري واما الذكر فقد نزلت فيه

ايات كثيرة في مدح الصحابة كاية والسابقون الاولون من المهاجرين

والانصار وكنتم خير امة اخرجت للناس وخاتمة الفتح وغير ذلك

وكان الصفي الحلي مشهور بالرفض وقال شعبان الاثاري في

بديعية رد اعليه بحصرهم في جميع الفضل ما عدا مولما قاله الرفع

النذل فانهم   التنكيت

تكميل خاتمة الفتح الذي جمعت   بدايع الفضل في تنكيت مدحهم

التنكيت ان يقصد الشاعر الى لفظ يسد الى غيره مسد ولا الانكته فيه

والتنكيت هنا في خاتمة الفتح ونكتته ذكرها دون غيرها مما فيها من غيرهم

البالغ في رفع شانهم وتعظيم محلهم والثنا عليهم في الكتب السابقة وغير ذلك
المشاكلة من اعتدا شاكلوا بالاعتداء ومن بدت بحار الناصحين في حرم
المشاكلة ذكر الشي بغير لفظه غيره لوقوعه في صحبته كاطلاق الاعتدا على
مجازاتهم للكفار بالقتال وهو حقيقة في الظلم المشاكلة من اعتدى
العقد وحسن الاتباع كالنجوم من يقتدي يهتدي بهم فلذا حليت عقدي على اصحابهم عصم
العقد نظم المنثور لا على طريقة الاقتباس وعقده في البيت حديث
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم رواه عبد ابن حميد في مسنده
وحسن الاتباع ان ياتي بمعنى اخترعه غيره ويحسن اتباعه فيه تاكيد المدح
بما يشبه الذم اكرم بقوم اعاديهم مدلهة اذ لا عيب فيهم سوا تفريق حزبهم
تاكيد المدح بما يشبه الذم ان يستثنى صفة ذم بنفي الشي صفة
مدح له بتقدير دخولها بصفة الذم جمع المؤتلف والمختلف
فامدح المؤتلف منهم ومختلف جمعا وزد فيه علاه اوصاف شيخهم
جمع المؤتلف والمختلف ان يسوى بين ممدوحين ثم يفضل
احدهما بمزيد لا ينقص الاخر التلميح والمماثلة
والمح فضايله واذكر مناقبه من ذا يماثله في الغار والحرم
التلميح الاعادة الى قصة ونحوها وفي البيت الاعادة الى قصة ابي بكر
رضي الله عنه في الغار وفي الحرم فالاولى مشهورة والثانية ما رواه البزار

عن

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ايها الناس اخبروني
من اشجع الناس قال اما انا ما بارزت احدا الا انتصفت منه ولكن
اخبروني باشجع الناس قالوا لا نعلم فمن قال ابو بكر انه لما كان يوم بدر
جعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لئلا يهوي اليه احد من المشركين فوالله ما دنا منا احد الا ابو بكر
شاهرا بالسيف على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوي اليه احد الا اهوى
اليه فهذا اشجع الناس قال علي رضي الله عنه ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته قريش فهذا يجاذبه وهذا يتلتله وهم
يقولون انت جعلت الالهة الها واحدا فوالله ما دنا منا احد
الا ابو بكر يضرب هذا ويجاذب هذا ويتلتل هذا وهو يقول
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع عنه بردة كانت عليه
فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال انشدكم الله امؤمن ال فرعون
خير ام ابو بكر فسكت القوم فقال الا تجيبون فوالله لساعة
من ابي بكر خير من مثل مؤمن ال فرعون ذاك رجل يكتم ايمانه وهذا
رجل اعلن ايمانه والمماثلة ان يماثل الفاظ الكلام او بعضها في الزنة
دون التقفية كما في فضايله ومماثله ومناقبه المؤاساة
واسى النبي بانفاق ومنتصر ولا يواسيه في العسر ذو رحم

المساواة للفظ يساوي المعنى بلا اطناب ولا ايجاز انه من الاطناب والايجاز
والبيت طبق معناه لانها مقصورة لاستغراق النفي

وفي ائتلاف المعاني والاوزان تلا زين الهدى عمر الفاروق ذو الشيم

ائتلاف المعنى والاوزان تاتي المعنى في الشعر صحيحة بحيث لا يضطر
الى قلب او خرم ولا خروج عن الصحة

في التشهير قبل الاراذ عجزا عن فهم باحتراس او قتالهم

الاحتراس ان تعتني في كلام يوهم في غير المراد بما يدفعه كقولي
لا عجزا بعد قولي قتيل الدار

حلما وصفحا وايثار المشاهدة تفسير بدوا في ايام مصرعهم

التفسير الى خفي الحكم ويفارق الايضاح بان ذلك ازالة لبس
الابهام بخلاف هذا فقولي لا عجز عن فهم معناه خفي فسر
بقولي حلما وصفحا وايثارا وفي البيت تلميح بالرؤيا التي راها وهو
بقوله تفطر عندنا فاصبح صائما وقتل من الغد

الصهر مشاركة الصديق في قدم في سبق الاسلام في الفضل من قدم

الاشتراك ذكر لفظة له معنيان يسبق الى الذهن المعنى الذي
الذي لم يرد فيوتى بما يبين المراد كقولي في قدم يسبق الى
الذهن ان المراد تقدمه في الفضل واستحقاقه في الفضيلة وليس

ذلك المراد بل المراد المشاركة في قدم الاسلام فانه لطيف من السلم
كما ان الصديق كذلك

ومن يصح جده وصفا لساعده فانه بكر حسب اتفاقهم

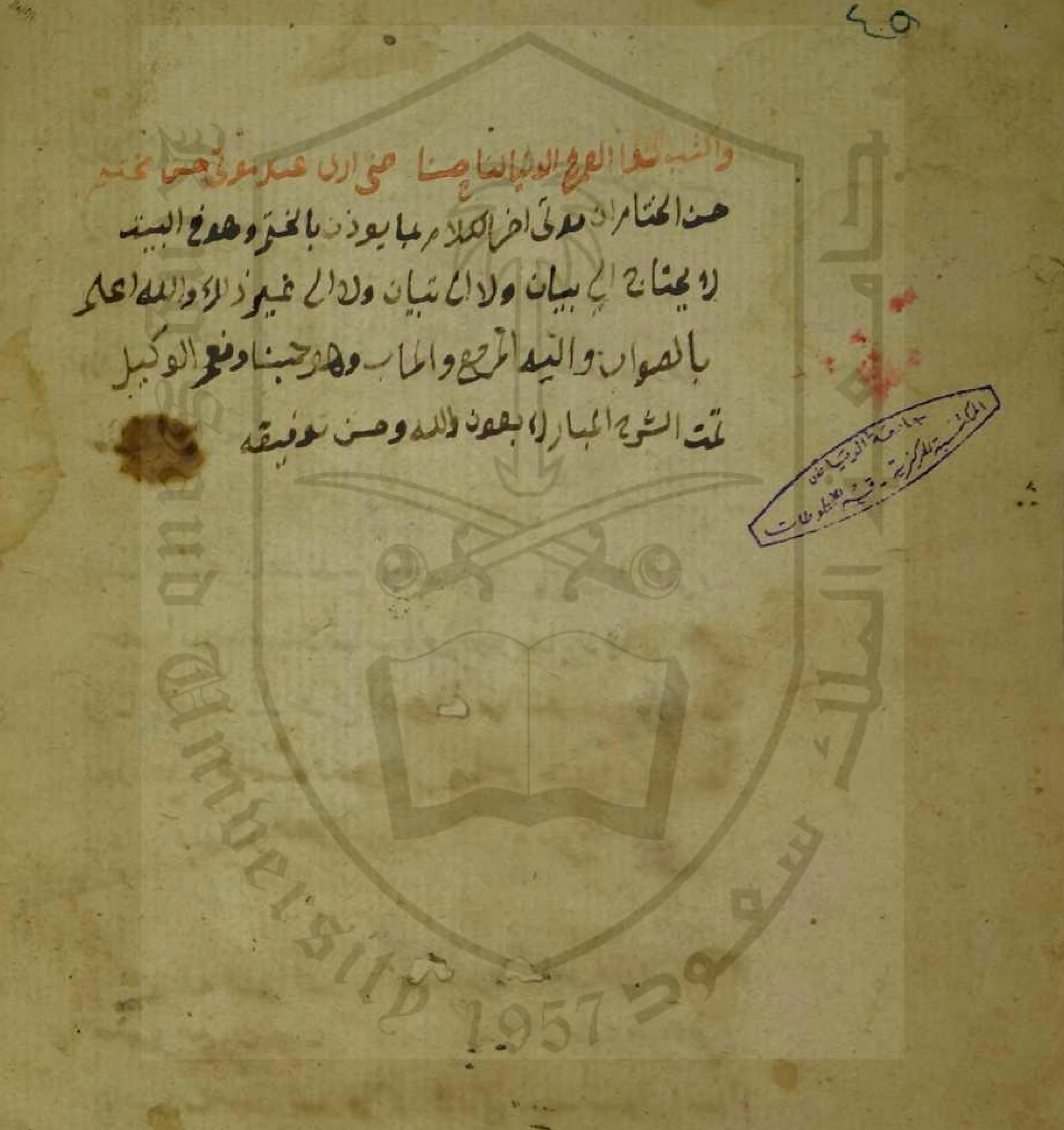
الاتفاق ان يتفق الشاعر اسما موافقة لتلك المواقعة
فالاتفاق في عاشر

او ليد القوم كل القوم ما انبسطت نفسي وشغل سمع عمرو كرهم

الاتفاق تكثير اللفظ للمعنى بلا حشو فهو كالاطناب لكن فرقة
بينهما بانه خاص بالاطناب بالجمل فهو مقابل الايجاز القصر
واما الاطناب بالانواع المعروفة من التوسيع وذكر الخاص
بعد العام وعكسه ونحو ذلك فلا يسمى بسطا ويكون مقابلا
لايجاز الحذف كذا ذكره وقد اوضحته في شرح البيتي

الادماج يدي سعد سعيا بالحق بهم قضاه وادمج بحبا لهم

السهولة خلو اللفظ من التعسير وتكلف وهو والانسجام
متحدان او متقاربان والادماج ان يدمج معنى اخر في
في ضمن ما سيق الكلام واحسن في دمج البيت شكوى الدهر
وما فيه من الفقر بحيث اوجب تمني موته سريعا والاقامة
في بطن الارض ومفارقة ظهرها واللحوق بالسلف الصالح في الملاء الاعلى



والثلاثون الفرع [illegible] حسن الختام

حسن الختام ان يؤتى اخر الكلام بما يؤذن بالختم وهو في البيت
لا يحتاج الى بيان ولا الى تبيان ولا الى غير ذلك والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب وهو حسبنا ونعم الوكيل
تمت الشرح المبارك بعون الله وحسن توفيقه